صفة الصفـوة

في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب أخرجاه في الصحيحين .

وعن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي A ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان رسول ا A يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول .

إنها كانت وكان لي منها ولد أخرجاه في الصحيحين .

وعنها قالت كان رسول ا A لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء فذكرها يوما من الأيام فأدركتني الغيرة فقلت هل كانت إلا عجوزا قد أخلف ا لك خيرا منها قالت فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال .

لا وا ما أخلف ا لي خيرا منها لقد آمنت إذ كفر الناس وصدقتني إذ كذبني الناس وواستني بما لها إذ حرمني الناس ورزقني ا D أولادها إذ حر مني أولاد النساء قالت فقلت بيني وبين نفسي لا أذكرها بسوء أبدا